



الباب الخامس

الخاتمة

أ- الاستنباطات

وبعد أن بحثت الباحثة تأخذ الإستنباطات كما تلي:

كانت مسرحية كسوة العيد إحدى أعمال علي أحمد باكثير التي تقصّ عن قوّة الأخوّة بين ثلاثة أصدقاء وهو محمد بن عمر الواقدي، و محمد بن عبد الرحمن الهاشمي، وأبو صالح المغربي. هم يتذابخون لاستيفاء حاجتهم وحاجة أسرتهم.

والعناصر الداخلية في مسرحية "كسوة العيد" لعلي أحمد باكثير تكون من سُلَّة عناصر كما يلي:

الأول هو الموضوع، ينقسم إلى قسمين: الأول الموضوع الرئيسي هو عن قوة الأئحة بين ثلاثة أصدقاء وهو الواقدى والهاشمى وأبو صالح. والثانى الموضوع الإضافى هو عن التذابح بين الأصدقاء لاستيفاء حاجتهم فى اليوم العيد، وخاصة ليشترون كسوة العيد لأولادهم.

والثاني هو الشخصية ، والشخصية تنقسم إلى قسمين: الأول الشخصية الرئيسية هي محمد بن عمر الواقدي (صاحب الهاشمي و أبو صالح) هو الأب الطيّب و رحم أسرته، وهو ذبح إلى أصدقائه. ومحمد بن الرحمن الهاشمي (صاحب الواقدي و أبو صالح) هو الأب الرحيم وهو صاحب سخّيّ. وأبو

صالح (صاحب الواقدي و الهاشمي) هو صاحب طيب وذبح إلى الأصدقاء. والثاني الشخصية الإضافية: هي عمرة (زوجة الواقدي) هي صلب الرأي والخازم ولكن أطاع إلى زوجها و رحم أسرتها. و خديجة (زوجة الهاشمي) هي زوجة الصادقة و رحم أسرتها. ورسول أبو صالح هوأمانة. و أولاد هم قناعة. وجيرانهم الإهتمام و الرحيم إلى أولادهم و أسرتهم. ومن حيث صفاتهم تنقسم الشخصية إلى قسمين، القسم الأول البطل المعارض (Protagonis) والقسم الثاني هو البطل المخاصم (Antagonis)، وأمام كل الأبطال في مسرحية "كسوة العيد" فشخصياتهم معارضون ولم يوجد شخصية البطل المخاصم في هذه المسرحية.

والثالث هو الموضع، ينقسم إلى قسمين هما الموضع المكانى و الموضع الزمانى. و الموضع المكانى هو في بيت محمد بن عمر الواقدي في صدر البيت وفي بيت محمد بن عبد الرحمن الهاشمى. و الموضع الزمانى هو قبل العيد. والرابع هو الحبكة، وتنقسم إلى ثلاثة مراحل: الأولى مرحلة تعريفية هي تعريف عن مكان المسرحية و زمان المسرحية وأشخاص المسرحية وصراع المسرحية. والثانية مرحلة متوسطة هي حينما أراد الهاشمى أن يشتري كسوة العيد لأولاده، يقبل الرسالة من الواقدى و كتب فيها طلب الواقدى ما عنده، ثم أعطى الهاشمى ألف دراهم إلى الواقدى وبعث كلها وليس له شيئاً لأسرته مع أن إحتياجهم لها. وفي يوم التالي أرسل أبو صالح رسول إلى الواقدى ليقرض دراهم إليه، ثم أعطى الواقدى الكيس الذى يناله من الهاشمى من قبل بدون أن يأخذ

شيئا منه، و هو لا يخبر إلى أبي صالح عن تلك الحادثة، لأن الواقدي لا يستطيع أن يرد طلبا لأبي صالح حتى يعطى ذلك الكيس إليه و ما فيها.
والثالث مرحلة نهائية هي جاء الهاشمي إلى بيت الواقدي ليزوره بحمل الكيس
الذى بعثه إلى الواقدي من قبل، و سأله الهاشمى عن ذلك الكيس، و يهلم
الواقدى ثم قال: "إني أريد أن أعرف أولاً كيف وصل إليك؟" ثم يشرح الهاشمى
أنه يستقرض دراهم لأبي صالح و هو يعطيه ذلك الكيس، حتى يرضوا عندهم
شيئا إلى الآخر لعلهم يشعرون بالسعادة.

والخامس هو الأسلوب، وأما الأسلوب في هذه المسرحية فهو استعمال اللغة البساطة واللغة اليومية حتى يُيسّر القارئ ليفهم جملته، ولكن كان بعض الكلمات التي تستعمل عبارة إصطلاحية، وتلميحاً، وتستعمل النداء.

والسادس هو الحكم، وأمّا الحكم في هذه المسرحيّة هي: الأول سيجعل الله لهم مخرجاً، والثاني إن الله يرزق أحدهما من حيث لا يحتسب فشقى بالله ولا تفتقدي الرجاء في بره وكرمه، والثالث الصاحب الطيّب هو يتذابح فيه، والرابع رضي الله إلى أصدقاء في طاعته.

بـ- الإقتراحات

الحمد لله، لقد أتمت الباحثة كتابة هذه الرسالة الجامعية بعون الله تعالى.
وترجو النفع لنفسها وللآخرين منها لكل من ساهم على إتمامها المتوبة اللائقة
ولا يفوته أن تقول إن هذه الرسالة مازالت بعيدة عن الكمال ولا تخلي عن

النائص والخطئات وعلى ذلك ترجو من القراء الكرماء أن يتذكروا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والانتقادات البنائية.

وتحمد الباحثة جزالة الشكر إلى جميع الأساتذة والزملاء الذين أعنوا في هذا البحث وخصوصاً الأستاذ فطن مشهود بحري على اهتمامه في إشراف الباحثة حتى تم هذا البحث. فجزاهم الله خير الجزاء.

وأخير ما تقول الباحثة اللهم صل على محمد قد ضاقت حيلتي أدركني يا رسول الله. عسى أن تكون هذه الرسالة نافعة لها وللقراء جميعاً وأن يوفقها الله الكافي بخیر فی اللغة العربية وأدبها. ونسأّل الله تعالى أن ينفعنا بها فی الدارين آمين.